ورد مجمل ثم فعل فعلا يصلح ان يكون سانا له فيعلم بذلك انه
واقع منه على جهة البيان والا يلزم خلو المجمل عن البيان
وهو ممتنع اما اذا قال القصد بما كلمتك به الايه ما افعله
ثم فعل فعلا فلا خلاف انه يكون سانا قاله القاضي في التقريب
واعلم انه خلاف في وقوع البيان بالقول وانما الخلاف
في الفعل وسكتوا عن الاشاره والكنايه فيحتمل ان يكون على
خلاف الفعل لكن قال صاحب الواضح من الحنفيه لا اعلم خلافا
في ان السان يقع بها م وان المطلوب سر المعلوم سر هذا ما
نقله القاضي في التقريب عن الجماهير وقال انه المختار واختاره
الامام الرازي واقتصر ابن الحاجب على نقله عن ابي الحسين ثم
اختار ان السان يجب ان يكون اقوى دلاله من المسن وعن الكرخي
المساواه واستنكر الهندي ذلك وقال لا يتوهم في حق احد
انه ذهب الى اشتراطه كالمس في قوه الدلاله فانه لو كان
كذلك لما كان سانا له بل كان هو محتاجا الى بيان اخر
وحكى القاضي عن العراقيين التفصيل بين ما يعم وجوبه
ساير المكلفين كسان اقدار الصلاه والزكاه وصفاتها وشرائطها
فيجب ان يكون سانه معلوما متواترا وبين ما لا يعم به البلوى
ويحصر معرفته بالعلماء كتقدير نصاب السرقه واحكام المدارس
والمكاتب فيقبل في بيانه خبر الواحد فصل ذهب

ص وان المقدم وان جهلنا عينه من القول والفعل فهو
البيان وان لم ينقل الينا بان كالوضاف بعد اخ طوافين وامر
بواحد بالقول وفعل ندب او واجب متقدما او متاخرا
وقال ابو الحسين المتقدم س ان ورد بعد الجمل قول وفعل
فاما ان يتفقا في الحكم او يختلفا فان اتفقا فاما ان يعلم المتقدم
منهما او لا فان اتفقا وعلم المقدم منهما فهو السان قولا كان
او فعلا والثاني تاكيد وان جهل فاحدهما هو البيان من
غير تعيين له وقيل يتعين غير الاخ للتقدير بان المرجوح
لا يكون تاكيدا للراجح لعدم الفايده واختاره الامدي وان
لم يتفقا كالوضاف صلى الله عليه وسلم بعد اخ طوافين وامر
بطواف واحد فالمختار ان البيان هو القول وفعله اما
ندب لصلى الله عليه وسلم او واجب عليه لا علينا سواء كان القول
متقدما على الفعل او متاخرا لان الجمع بين الدليلين اولى
وقال ابو الحسين البيان هو المقدم قولا كان او فعلا كما
في صوره اتفاق القول والفعل وهو باطل لانه يلزمه نسخ
الفعل بالقول اذا وقع القول متقدما مع امكان الجمع
بينهما م مسله تاخير البيان عن وقت الفعل غير واقع
وان جاز س اي بنا على جواز تكليف ما لا يطاق وعدل
عن تعبير ابن الحاجب بالحاجه فان الاستاذ ابا اسحق لم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)